

# الكويت العربية

مجلة دينية أدبية أخلاقية تاريخية مصورة  
لصاحبها  
عبد العزيز الرشيد و. ي. البحري «الساخ العراقي»

## الكويت العربية

(سبتمبر ١٩٣١م - يونيو ١٩٣٢م)

أعدتها للنشر

شيخة عبداللطيف الرشيد

الكويت ٢٠١٧م

### الملك البصير في دينه

قليل من يجمع من الملوك مع حذقه في السياسة وحسن تديره ملكه معرفته بامور دينه واطلاعه على عقائده واحكامه اطلاقا يستوقف اهل الفضل والمعرفة ولا سيما في هذا العصر الذي لوى ملوكه فيه اجيادهم عن كل ما يمت الى الدين بصلة او سبب واصبح الدين فيه غريبا لغربته في نشأته الاولى .

واذا ما اردنا ضرب المثل بهذا القليل النادر الذي يذكر بمن سلف من ملوك جمعوا بين هاتين المزييتين فالانصاف يؤكد علينا ان لا تقدم احدا على جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود ملك الحجاز ونجد ومجالس جلالته العديدة التي يشهدها الحجاج على اختلافهم في مكة المكرمة وخطبه البليغة التي تنشرها الصحف من حين الى آخر شاهد عدل على صحة ما ندعي .

وقد تشرفت مجلة ( الكويت ) في سنتها الثانية بنشر شيء من حكم جلالته الرائعة التي ظفرناها في بعض مجالسه العاصرة في مدينة ( الاحساء ) وسوف لانحرم ( الكويت والعراقي ) اليوم من تلك الدرر الغالية التي كان ينثرها جلالته في مجالسه بتلك المدينة على المتشرفين بمجالسته .  
قال جلالته شارحا حقيقة الدين الاسلامي . . .



الاسلام هو الدين الذي فضله الله على سائر الاديان ونسخ به الشرائع المتقدمة واودعه من الاحكام العادلة ما يكفل لاهله الفوز في الدارين اذا ما ساروا على نهجها القويم وتمسكوا باذيالها الطاهرة وقدموها على ما سواها في كل موطن من مواطن حياتهم في عسرهم ويسرهم وفي بؤسهم ونعيمهم . الاسلام هو هذا الدين جاء به خاتم النبيين عليه افضل الصلوات والتسليم .

ومع انه بهذه الدرجة العالية فقد اوجب الله تعالى على اتباعه الاعتقاد الصالح بكل

الاديان السالفة وفي الانبياء الذين جاؤا بها وبأن كتبهم التي نشروها بين الناس لهدايتهم هي من عنده تعالى قبل تحريفها وان مهمة اولئك الرسل كمهمة نبينا عليه افضل الصلاة والسلام وان ليس هناك فرق بينه وبينهم في الدعوة اليه تعالى اوجب هذا كله على ممتقيه لقوله في كتابه العزيز ( آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله )

ولكن بعض ابناءنا يجهلون تلك الحقائق عنه واشد منهم جهلا من يظن انه يكفي المنتسب اليه نطقه بالشهادتين فقط .

وهذا وهم ظاهر وخطل مشين . لا يكون الشخص مسلما حقا الا اذا عمل بمقتضى هاتين الكلمتين الطيبتين وضم الى ذلك القيام ببقية اركان الاسلام التي ذكرت في الحديث الشريف ( بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ) والا اصبح اسلامه جسدا بلا روح وظلاما بلا نور .

يجب على من يريد ان يكون في عداد المسلمين الصادقين ان يتبرأ من كل معبود سوى الله وان يصفه تعالى بجميع صفات الكمال التي تليق بمقامه العالي و ينزهه من سمات النقص بأسرها وهذا امر لا بد منه اذا ما اردنا شرح حقيقة الاسلام الذي جاء به خاتم الأنبياء كما هو مفهوم من معنى النبي والاثبات في كلمة الشهادة المباركة .

أما من يرى ان تلك الكلمة تفني وحدها عن كل شيء من معالم الاسلام وشعائره وان من يتلفظ بها يجب ان يكون من المسلمين حتى مع صرفه الى غيرا تعالى انواع العبادات التي لا يجوز ان تصرف الا اليه تعالى من ركوع وسجود واستعاذة واستغاثة وذبح ونذر ومع مجاهرته بترك ما شيد عليه من اركانه وانتهاهه لحرمانه وارتكابه انواع المنكرات فإنه ليس من الاسلام في شيء وان ادعى انه من ابناءه وانه بهذا الرأي سجل على نفسه الجهل الفاضح بحقيقة الدين الناصعة .

ثم استشهد جلالته على تأييد ما قاله في هذا الموضوع بما قاله البخاري في صحيحه

واظنه قوله ( باب الايمان قول وعمل ) ثم قال جلالاته .

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ( امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله )

ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من العرب ونهض ابوبكر الصديق رضي الله عنه لقتالهم قال بعد ان وقف عمر رضي الله عنه في وجهه قائلا كيف تقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله ( اخوار في الجاهلية جبان في الاسلام ) والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم )

الاسلام دين متين في مبادئه سهل في احكامه عدل في معاملته سمح في عقائده جاء لاصلاح العالم وانقاذه من الشرور والويلات وقد اقرله بكل هذه الصفات العاليه حتى الكفار من اعدائه ( وهنا قلت لجلالاته )

نعم يا مولاي لقد قلت الحق بل قد اعترف له بهذا واكثر منه حتى الملاحدون الذين لا يدينون بدين، وهذا شبلي شميل اكبر ملحد في هذا العصر يقول من ابيات نشرها له العلامة السيد رشيد رضا صاحب المنار في مناره الاغر ضمنها شيئا من هذه الاعترافات الحقه في النبي الكريم ودينه القويم وكتابه العظيم ( والفضل ما شهدت به الاعداء ) قال

دع من محمد في سدى قرآنه \* ما قد نحالا للحمته النفايات  
اني وان اك قد كفرت بدينه \* هل اكفرن بمحكم الايات  
او ما حوت في ناصع الالفاظ من \* حكم روادع للهوى وعظمت  
وشرائع لو انهم عقلوا بها \* ما قيدوا العمران بالمعادات  
نعم المدبر والحكيم وانها \* رب الفصاحة مصطفي الكلمات  
رجل الحجار رجل السياسة والدها \* بطل حليف النصر في الغارات  
ببلاغته القرآن قد خلب النهي \* وبسيفه انحى على الهامات  
من دونه الابطال في كل الوري \* من سابق اولاحق او آت

ثم ختم جلالته الموضوع كما بدأ بطرب ويعجب .

(الكويت والعراقي) - الحق ان العاقل الحكيم الذي ينظر الى حالة المسلمين اليوم بعين الحاذق البصير فانه يصيبه اسف عميق لجهلهم بحقائق دينهم كما قاله جلالة الملك وتدهورهم في عقائدهم وتأخرهم في معارفهم وعلومهم وتذبذبهم في مبادئهم واراتهم وتخاذلهم فيما يجب عليهم ان يتناصروا فيه .

والاشد من هذا ويلا ما هناك من بدع الصقت بذلك الدين الحنيف اعتقد جمهور العامة فيها انها منه يقينا وان المنكرها خارج عنه خروج الملحدين المارقين بدع مخزية منه اذهبت من وجهه البهاء والنور وخرافات جعلته اضحوكة امام اعدائه بأيدي شائيه اعطتهم سلاحا حادا يقاتلونه به ويهدون مآقيه وجصونه واهله عن كل ذلك جاهلون او متجاهلون .

ليذهب من يريد الوقوف على حقيقة جهل المسلمين بدينهم وبأسراره الى بعض الاقطار الاسلامية فانه ويا للأسف سيقف على حوادث تستخرج من الحكيم دمه دما وتظهر اناته من صدره نارا يقف على فئام من الناس يخضعون ويذلون ويسجدون ويركعون وينبجون وينفرون لمن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ويرون ما يقومون به من فظائع قد جاء بها الدين وابداه

وقد لا تكون لهذه الشناعات قيمة ولا لضررها اثر في بناء الاسلام لو كان صدورها ناشئا عن قوم جهلاء ممن عموا عن الهدى وصموا ولكن ما الحيلة و ثم افراد من ينتمون الى العلم والدين صرفوا اتباعا لشهواتهم جهدا عظيما في تحسين تلك المنكرات وحاولوا ان يسندوا ظهرها بآيات من القرآن الكريم كذبا وزورا وما زالوا يجادلون كل من يريد جداهم ان الاسلام وقد بلي بامثال هؤلاء المفضوحين سيلاقي في هذا المعتك من الآلام ما لا عهد له به ومن الولايات ما يشرب معها الصاب والعقم وسيقام من هذا العقائد الزائفة بينه وبين من يريد اعتناقه سد منبع

وحقا ما اقول فأن ضرر المصيبة التي تأتيه من ابنائه اعظم من التي تأتيه من اعدائه  
وقد قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل .

وهل افسد الدين الاملوك \* واحب اسوء ورهبانها  
وليس بأمثال هؤلاء يحفظ الدين ولا بأفرادهم تحرس حدوده وبالاخص في هذا اليوم  
الذي ضعفت فيه الرابطة الاسلامية واصبح العدا مستحكما بين طوائفه ايما استحكام  
واحاطت به من عوامل الهدم ما بعضها يكفي لازهاق روحه الطاهرة واخذ انفاسه  
لولا الغاية الربانية .

تكأثرت الظبأ على خراش \* فلا يدري خراش ما بعيد  
والذي لا مرأ فيه ان ليس ثمة امل في احاطة الدين بسياج متين يمنع عنه نزغات  
اعدائه الا بذلك العاهل الكريم وعن انضوى تحت حكمه العادل في نجد وغيرها وفي  
الحجاز المقدس الذي اصبح اليوم هو المثل الاعلى في تمثيل حقيقة الدين الناصعة كما هي  
غضة طرية .

فابق الله الملك وقومه حصونا منيعة للاسلام واهله .

عبد العزيز الرشيد



عبد العزيز فدتك الروح من ملك \* زمانه في العلى يجلو دجى الظلم  
زانب الاله بك الدنيا وصيرها \* تفتت في ذكركم عن ثغر مبتسم  
يا دولة العرب تيهى في الورى شرفا \* يا دولة قد سمت بالعزم والهمم  
بكم تجلي من الاخلاق ارفعها \* خلق (الرشيد وهامون ومعتصم)

للدكتور حبيب مالك اللبناني



### ﴿ المسلمون في الصين ﴾

في الصين اليوم حركة اسلامية دينية قوية تخلت كثيرا من مدنه وامصاره وانتشرت بين اهله انتشارا عظيما يبشر بمستقبل حسن للاسلام في هاتيك الربوع النائبة البعيدة التي انقطعت عنا اخبارها ولم نعرف عنها الا الشيء القليل .  
وليس ادل على نشاط تلك الحركة الميمونة من اعتناء اهليها باقامة الجمعيات وتأسيس المدارس وانشاء الصحف لنشر حقائق الدين والذود عن حياضه والوقوف في وجوه اعدائه الالاء وخصومه القسات .

وقد علمنا ان الاستاذ الفاضل الشيخ عثمان بن الحاج نور الحق الصيني الحنفي انشأ مجلة اسلامية في (القواندان) احد مدن الصين قيما بواجبه الديني نحو اخوانه المسلمين .  
وأخيرا علمنا انه قد تأسست في بكين عاصمة الصين جمعية اسلامية للدفاع عن الدين وعقائده وانها اصدرت مجلة باللغة الصينية بأسم ( بيه هوا مجازين ) واسست أيضا مدرسة دينية اسمتها ( نورمال اسلامية ) هناك .

هذه نهضة مباركة سيكون لها اثرها الحسن في هاتيك الاصقاع وستكون معقلا حصينا للاسلام واهله وستقضي بحول الله وقوته على كل امل لاعداء الدين في القضاء عليه .  
نهضة يجب على جميع المسلمين في سائر الجهات ان يعطفوا عليها بكل ما في وسعهم بتنشيط اهليها في مهمتهم وتشجيعهم على السير في سبيلها ومشاركتهم في آمالهم وارسال ما يصدر من مجلات وجرائد اسلامية لكل جمعيه او مدرسة او صحيفة تأسست او صدرت للدفاع عن الحق والدين .

وستقدم ( الكويت والعراقي ) اعدادها الى كل جهة محترمة اسلامية تعرف اسمها وعنوانها في تلك الارحاء معاضدة لها في مشروع هو من اهم ما يفرض على المسلمين الاهتمام به في هذا اليوم الذي احيط فيه الاسلام من جميع جهاته واصبح يئن من تحاذل ابنائه كما يئن من قساوة اعدائه

نعمل هذا تلبية لنداء الواجب الديني الذي جمعنا ومشاركة للاستاذ الجليل السيد محمد افندي علي الطاهر في شعورنا الذي نشره على صفحات جريدته الشورى الغراء المجاهدة ، نحو اخوانة المسلمين في هاتيك الاقطار

عبد العزيز الرشيد



سوانح سائح

تحت هذا العنوان ينشر السائح العراقي رسائل متتابه عن رحلته الاخيره في الجزيرة العربية واصفا حالة بلاد تهامة الواقعة على البحر الاحمر وجبل عسير الذي لا يعرف عنه القراء الا تفقا قصيرة لا تشفى الغليل . فضلا عن بيان حقيقة بلاد الادارسة التي ضمت حديثا لحكومة الحجاز وتجد ومحقاتها . وسوف تكون الكتابة عن اليمن الاخضر الجميل بتفصيل واخلاص مع بيان علاقته بالعالم الخارجي . وهناك بحث مستفيض عن سلطنة لحج الحضراء الناهضة ومستقبل النواحي التسع . ولا نرى بأسا بنشر بعض الرسائل عن البلاد التي زارها السائح العراقي برحلته العالمية منها ما نشر بالصحف ومنها ما لم ينشر لهذا الساعه .

رد الشبهات على الدين

مسيلة الكذاب الجاوى .

بقلم : السامح العراقي

هناك في اواسط جزيرة جاوا الفردوس الاستوائي جبل يدعى (شرماي) هو لا يبعد عن مدينة شربون سوى ثمانى عشر كيلو مترا وقد كان بركانيا إلا أن الايام استطاعت من تبريد حرارته واطفاء ناره فاصبح وهو كاسف البال مغبر الجبين الامن شجيرات تكسو سفحه من الجهات الاربع ، وهذا الجبل خلو من السكان من ان قته العاليه ليست الا عبارة عن سطح مربع لا تزيد مساحته عن الاربع كيلومترات !!! .

حجارته من (الكرانيت) الاسود وارضه لا تساعد على الزراعه الا ما جادت به طبيعة البلاد الحاره من تلحم الشجرات الفضوليه والتي لا تساعد الحكومه المحليه على قطعها او ملاستها حفظا على صحة اهل البلاد المجاوره . ومن يسكن فى القرى الواقعه على سفحه من الجاويين ينظرون الى هذا الاشجار نظرا مقدسا لا يسمح لهم بمخالفة او امر الحكومه ومد ايديهم الى هذه الخضره التي تخفى تحتها سواد الجبل البركاني الهادئ .

وقد شيدت القرى الواقعه تحت سفحه على شواطىء بحيرات صغيره من الماء العذب يشرب منها السكان ويستعمل بعضها الغرييون الذين يأمون هذه النواحي للترهه وتغيير المناخ للسباحه ، ولم يبخل الطبيعه التي ظهرت بمظهر الكرم الحاتمى في هذا الفردوس الاستوائي من أن تجعل بجانب العيون الباردة ينايعا حارة معدنية يقصدها المصابون بداء الجرب والامراض الجلديه فيقيمون في منازل شيدتها بلدية مدينة (الشربون) ويقتسلون بتلكم الينابيع الحاره التي جهزت بكلماء يرجولا المريض من وسائل الراحة والهناء وكان الصينيين الذين امسوا نيافسون اهل البلاد فضلا عن منافستهم للغريين في كل ضروب التجاره لم يريدوا أن تفوتهم مسئله اقتصاديه كهذه فأقاموا حاما على احدى العيون الحاره بجانب بناية البلدية ، وبشمن اقل من غيرهم جعلوا يستقبلون ضيوفهم المرضى

والمتنزهين ، والفرق بين الحمامين أن الذي للبلدية يعلق ليلاً والذي لا بناء ماء السماء مفتوحاً على مصراعيه ولا يعلق الا عندما يضم تحت جدرانه من الجنسين اللطيف والحسن يفعلون ما يشاؤون وهذا التساهل امر لا ترضى به الاخلاق خاصة والمكان هو للمرضى فنلت اليه الأنظار

هذه القرى غاصة دائماً بالزوار بين غربيين وشرقيين فهي اذا متصلة بالعالم الخارجي بيد ان هذا الاتصال والوقوف على احوال العالم لم يكن ليمنع وجود شيئاً من الشذوذ الذي لا تخلو منه مدينة جاوية ، الا ان الشذوذ يكون بالنسبة للمستوى الذي ينشأ فيه . وباستطاعتي وصف جاولة هذا لبلاد العجائب والفرائب لوجود المتناقضات فيها واجماع الكل على عدم محاربة الاشياء التي يشم منها رائحة غير معتادة تدعو الى القضاء على دين او عادة او ماشا كل ذلك .

– هيا نذهب لزيارة (المتنبي) الجديد!

عبارة قالها السيد عبدالله بن عفيف صاحب المكتبة المعروفة في الشربون ، عبارة جعلتنا تتساءل وننظر الى بعضنا الا ان زميلي الاستاذ عبد العزيز الرشيد لم يدع لي مجالاً للتفكير او الاجابة بل وافق حالاً على الذهاب لينا قش هذا المتنبي الجديد كما دته بالاسراع بمثل هذه الامور .

ركبنا سيارة مرت بنا وسط حقول خضراء يانم ولا أول مرة نشاهد اقبا بعيداً على هذه الارض السهلة الخالية من الاشجار فكأننا ويم الحق نسير فوق اراض هولنديه لشدة الشبه فيما بين هذا وتلك خاصة والجداول الصغيره تخترق السهل باوضاع واشكال مختلفه والنساء الفلاحات يتنقلن بحفة ورشاقة بين الحقول يحملن المساحى والفؤوس وملابسهن النظيفة تجمل الناظر يقف حائراً متسائلاً عما اذا كانت هاته النسوة يشتغلن بالحقول ام هن ذاهبات لحفلة (عرس) !!

وقطعنا السهل بسلام الى أن اصبحتنا تحت سفح الجبل مباشرة ووجهتنا قريه (جيبوگور) ذلك المكان الذي يحج اليه اتباع وصيدوا (المتنبي) الجديد مسيلمة الكذاب